تصاویر نسخ احیاء شده
در آفاق نور ۹

الحمد لله الذی خلق الانسان فاحله علی کرسی البیان. وهیئا ما ینتظم
به امور داریه من بدایع الزمان وعجایب الشان واهله للنظر والاستدلال
من ضروب معلوماته علی المجهولات. ووفقه للارتقاء الی معارج تعقل
صفاته وافعاله بملاحظة المعلومات والصلوة علی افضل رسله محمد المصنوعات
المبعوث الی الاصاغر والاکابر الشفیع المشفع فی اهل الصغایر والکبایر
وعلی آله واصحابه الناصبین لواء الشرع لاهتداء ارباب البصایر.
اما بعد فقد تقرر بالدلایل العقلیه والشواهد النقلیه ان کمال کل نوع
باعتبار اظهار مایخصه من الصفات وما لم یکن کاملا فیه فهو ملحق بالادانی
ولا یترک علی ما هو علیه واستوضح ذلک من حال السیف فی القاطعیة
والمرآة فی ارائة ما یقابلها فان کانا کاملین فیما ذکر کللا بالذهب
والیواقیت وصارا من صفایا الملوک والاکاسرة والا استعملا استعمال
قطعات الحدید ولا شک ان ما یخص الانسان ویمیزه عن بنی جنسه هو
القوه النطقیه وما یتبعها من الادراکات فاذا کمل فیها احرز حظا
عظیما من السعادة حتی فضل علی الملک واذا نقص رجع القهقری
آخذا فی النقصان وواصلا الی درکات من هلک ولقد افصح عن ذلک
کلام الملک العلام اولئک کالانعام بل هم اضل فاذن کمال الانسان
باعتبار تحصیل الادراکات واکتساب العلوم وتهذیب الاخلاق الذی
یورثه الاعمال الصالحة والملکات الفاضلة ثم انه لکثرة تشعبها
ودفور تفننها یتعذر الاحاطة علی کلها بل الاطلاع علی جلها فما للایق بالعاقل
الاشتغال بما هو اهم وما یکون الفایده فیه اتم هذا وان اجل العلوم

صفحه اول نسخه خطی آیة الکرسی، تألیف میرعبدالوهاب استرآبادی،
دانشگاه تهران، شماره : ۲۵۹۷

صفحه آخر نسخه خطی آیة الکرسی، تألیف میرعبدالوهاب استرآبادی،
دانشگاه تهران، شماره: ۲۵۹۷

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

تبارك الله سبحانه ما اعظم شانه واظهر برهانه موجد العرش
الاعلى ومبدع السموات العلى الذى كان ولا زمان ولا مكان
فاوجد الخلائق بقدرته الكاملة واظهر الحقائق بحكمته البالغة
ابدع العقول والنفوس فى مشاهدة آثار جلاله واخترع الاجرام
العلوية فادارها فى اشتياق كماله واودع فى ادوارها
ظهور ما علم فى القدم على نهج ما رقم فى اللوح بالقلم ثم اظهر
الاسرار اللاهوتية فى المرآة الناسوتية فخصص نوع الانسان
بالتكريم والاحسان وجعل مظهر لطائف صنعه ومظهر عجائب فعله
فاجتبى منه الانبياء واصطفى من بينهم سيد الرسل والاصفياء
صلى الله عليه وآله مفاتيح الهدى ومصابيح الدجى اما بعد
فيقول الفقير الى الله الغنى محمد بن احمد الخفرى لما كان اعلى
المطالب واسنى المآرب معرفة ذات الله تعالى وصفاته وافعاله
اردت تاليف رسالة مشتملة على بيان بعض لطائف سيد
الآيات يعنى آية الكرسى التى هى محتوية على امهات مسائل
الالهيات ولما تم ترقيمها جعلتها تحفة لعالى حضرة من ايده
الله تعالى بالنصر والظفر وجعل فى سطوح دولته سعادة
البشر ثم تزيينت الدنيا بظهور شوكته الزاهرة وتنور ديـ

صفحه اول نسخه خطی آیة الکرسی، تألیف محمد بن أحمد خفری،
کتابخانه مرعشی، شماره: ۲۵۲۹

اذا تاملت فی المسائل التی تتعلق بذات الله تعالی وصفاته
الحقیقیة والاضافیة وافعاله ثم نظرت فی جمیع آیات القرآن
لم تجد جملة هذه المسائل مجموعة فی آیة واحدة منها الا فی
هذه الآیة الکریمة فلهذا قال النبی صلی الله علیه وآله
هی سیدة آیات القرآن انه مع احتوائها علی امهات مسائل
الالهیات اشتملت علی اسم الله الاعظم وهو الحی القیوم
وعن ابن عباس رضی الله ان اعظم اسماء الله الحی القیوم
وقد روی عن علی علیه السلام انه قال لما کان یوم
بدر قاتلت ثم جئت الی رسول الله صلی الله علیه وآله
انظر ماذا یصنع قال جئت فاذا هو ساجد یقول
یا حی یا قیوم لا یزید علی ذلک ثم رجعت الی القتال
ثم جئت وهو یقول ذلک فلا ازال اذهب وارجع وانظر الیه
وکان لا یزید علی ذلک الی ان فتح الله له ولما کان لطائف
هذه الآیة العظیمة وخواصها بلا نهایة اقتصرت فی هذه الرسالة
علی ما ذکر اذ الغرض الاصلی والمطلب الکلی ان یجعل التوجه
الی هذه الآیة الکریمة التی هی محتویة علی اسم الله
الاعظم وسیلة لاستجابة دعاء دوام الدولة الباهرة و
استدامة السلطنة القاهرة خلد شموس سلطنته وابد
اقمار دولته وانظر اولیاء شوکته واخذل اعداء رفعته
وامد ظلال رأفته علی کافة الانام مدی اللیالی

فی بیان اسم الله الاعظم

صفحه آخر نسخه خطی آیة الکرسی، ، تألیف محمد بن أحمد خفری،
کتابخانه مرعشی، شماره: ۲۵۲۹

بسم الله الرحمن الرحيم وعليك الاعتماد يا كريم الحمد لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم والصلوة على سيد انبيائه واوليائه محمد عبده الباعث
دينه الى يوم القيمة واله واولاده الطيبين الطاهرين المخصوصين بنعمة الله والسلام
فيقول الفقير الى الله الغني عطاء الله بن محمود الحسيني انه لما لم يسعني الا امتثال امره لعلو مرتبته وقدره
اما نسبا فمن حيث السيادة والولاية والجلالة واما حسبا فمن حيث العلم والفضل والايالة والعدالة
قد امرني بتفسير اية الكرسي افضل الايات وبيان معانيها وما فيها من التدقيقات والتحقيقات
فاشتغلت به مع قلة البضاعة وعدم الاستطاعة لانهدام بنيان الحضور من نوائب الايام والتوام (?)
نور البصر والسرور لتعاقب الالام شرعت فيه (?) بالفعل غير مقدور لاجل الامر والمأمور معذور
ومن الله اسال التيسير انه على ما يشاء قدير روى عن امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله على اعواد المنبر وهو يقول
من قرا اية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا
صديق او عابد ومن قراها اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله
قال الله تبارك وتعالى الله تحيرت عقول العلماء المتبحرين غرقت في بحار الاطلاع على هذا الاسم وتاهت في
بيداء معرفة مسماه قال بعض العلماء قولنا الله ليس من الالفاظ العربية بل معرب لاها وهو لفظ سرياني اخذه العرب
هذا اللفظ وحذفوا الالف التي في اخرها للتخفيف فان ميل العرب الى التخفيف وادخلوا الالف واللام عليه للتعريف
فصار الله وقال اكثر العلماء انه عربي واصله الاله فحذفت الهمزة للتخفيف وجعل حرف التعريف عوضا عنها
وهو الالف واللام عند الخليل واللام وحدها عند غيره الا ان همزة الوصل لما ذكرت للنطق بها جرت مجرى
الحركة فلما عوضت اللام من حرف متحرك كان للهمزة الجارية مجرى الحركة في ذلك التعويض ولذلك قيل في
النداء يا الله بالقطع كما يقال يا اله وانما اختص القطع بالنداء اذ هناك تمحض الحرف للعوضية بلا شائبة
تعريف للاحتراز عن اجتماع اداتي التعريف وفي غير النداء يجري الحرف على اصله فيسقط الهمزة في الوصل وذكر
الجوهري ان سيبويه جوز ان يكون اصل لفظ الله لفظ لاه من لاه يليه اذا استتر ادخل عليه الالف
واللام وجرى مجرى العلم كالعباس والحسن والاله في اصل اللغة يطلق على كل معبود حق او باطل ثم غلب في
الاستعمال على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا ثم اختلفوا فيه فقال بعضهم منهم
صاحب الكشاف ان الها اسم جنس غير صفة والمراد بالصفة لفظ وضع لذات مبهمة باعتبار

صفحه اول نسخه خطی آیة الكرسی ، تألیف عطاء الله دشتكی شیرازی ،
دانشگاه تهران ، شماره : ۳۴۶۶

کما هو المذکور العاطف فیه لانه علی الاحتمال الاخیر بیان لکمال علمه وسعته فیکون تاکیدا لقوله یعلم ما بین ایدیهم وما خلفهم
وعلی الاحتمالات الاول یکون تاکیدا لقوله له ما فی السموات وما فی الارض لان کلا منهما بیان لعظمة ملکه
ای لا یشق علیه تعالی حفظ السموات والارض والاود الثقل یقال آده الامر
اوده اذا اثقل علیه ویلزمه المشقة وهو المراد به هنا استعمال الشیء فی لازمه بطریق المجاز ویحتمل ان
یکون هذه الجملة ایضا تمثیلا للمعقول بالمحسوس فیکون الاود مستعملا فی معناه الاصلی
هذه الجملة الاسمیة عطف علی احدی الجمل الاسمیة المذکورة صریحا ویحتمل ان یکون عطفا
علی قوله الحی القیوم اذا جعل جملة بتقدیر المبتدا کما ذکرنا ویحتمل ان یکون حالا من مفعول لا یؤده وقال
الامیر الامیر مد ظله العالی فی هذه الجملة ای الثانیة اشارة الی دلیل قوله ولا یؤده حفظهما فانه تعالی اذا کان
[illegible]

صفحه آخر نسخه خطی آیة الکرسی، تألیف عطاء الله دشتکی شیرازی،
دانشگاه تهران، شماره: ۳۴۶۶

فلا یمکن ضرورة ان العلم ما وضع لشیٔ
بعینه وتصوره تعم بتشخصه للعرب بل
لغیرها من الملأ الاعلی ایضا ممتنع وسیجیٔ
تحقیق ذلک من کلامنا ویرد علی الرابع
ان الشارع جعل قولنا لا اله الا الله
کلمة توحید شرعا فلذلک افاده لا لانه
لما کان علما شخصیا افاده لعلمنا الضروری
بان الاعراب اذا جاؤوا الیها عند النبی صلعم
فتکلموا بذلک حکم بکونهم بمجرد ذلک التکلم وان مسلمین صح
لم یفهموا معناه مفصلا وعصموا عن
القتل ولو جعل الشارع امرا اخر علامة
الاسلام لکان ایضا وذلک کما قیل ان
بعضهم اذا وضع شیئا فی الفم فذلک دلیل
الامان وکما ان لا احراق بالنار لبعض
النسوان الا عند الهنود وکالصبغ بالحنا

صفحه اول نسخه خطی آیة الکرسی، از مؤلفی ناشناخته،
کتابخانه مسجد جامع گوهرشاد، شماره : ۲۰۳۱

حيث انها اجمالية يطرح عليها الوقف فيه
تنبيه على ان كل واحدة منها
كافية فيما هو المقصد الاقصى اعنى
توحيده سبحانه وانحصار الربوبية
فيه تعالى وعلى انه سبحانه مستغنى في مقام
التمدح والغناء ووصفه بما له من صفات
الجلال وسمات الكمال عن غيره بخلاف
اهل الدنيا من السلاطين والملوك و
والعلماء واهل الثروة وغيرهم فانهم
في وجودهم وبقائهم يحتاجون الى الغير
والى الربوبية والعساكر والاستمداد
فضلا عن المدح والثناء فسبحان من
اودع فوائد فيما من هذه الدرر في
اية وفوائد هذه الغرر في كلماته فاين
من يتدبر بمثل ذلك فيسلك الى هذه

المسالك والحمد لله على ان وفق هذا
الفقير لاستخراج تلك الدقائق ثم
لما كانت التوحيدات الثلث متعاكسة
مثلا زمتر وكذا ما يتعلق بها فاذا
تاملت بعد ذلك وجدت كل جملة
من تلك الجمل لاحقها ثمرة ونتيجة
لسابقتها من وجه ودليلا وبرهانا
وحجة عليه من وجه وهناك يظهر
صحة ما اشتهر من ارباب العرفان حيث
قالوا ان الدليل الطالب قد يصير عين
المدلول والمطلوب والعاشق و
المحب عين المعشوق المحبوب فهناك
ارتفع الحجاب وانكشف النقاب وطلعت
شمس المعرفة من مغربها وخرجت ياجوج
وماجوج من مشرقها فيا موبا من

صفحه آخر نسخه خطی آیة الکرسی، از مؤلفی ناشناخته،
کتابخانه مسجد جامع گوهرشاد، شماره: ۲۰۳۱